**د. ليزلي ألين، المراثي، الجلسة الثانية،**

**مقدمة، الجزء 2**

© 2024 ليزلي ألين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراثي. هذه هي الجلسة الثانية، تقديم المراثي، الجزء الثاني.

نأتي الآن إلى الفيديو الثاني لدينا. في البداية كنا ننظر إلى مكان المراثي من جوانب مختلفة فيما يتعلق بالعالم القديم، ورأينا بشكل خاص أنه كان هناك تقليد للمراثي الجنائزية العلمانية. وكنا نقول أن هذا سيصبح مهمًا للغاية عندما ندرس كتاب مراثي إرميا. ما أريد أن أفعله الآن هو النظر إلى جانب آخر من الثقافة الإسرائيلية وجانب آخر من التقاليد التي تتعلق بالأزمات.

وبصرف النظر عن الرثاء الجنائزي، كان هناك تقليد للصلاة، وكان هناك تركيز كبير على المراثي. هناك حاجتان للجماعة للتغلب على حزنهم. أولًا، هناك الرثاء العلماني.

عليهم أن يتعاملوا مع حزنهم نفسيًا، ببطء ولكن بثبات. ولكن هناك أيضًا ضرورة روحية: عليهم أن يلجأوا إلى الله في الصلاة. في جميع أنحاء المراثي، هناك هذا النداء للصلاة، وفي كثير من الأحيان، يرتبط بصهيون، هذا التجسيد للمدينة.

إنها تصلي، وهي حقًا نموذج يحتذى به على الجماعة أن تتبعه. وما تفعله صهيون، يُقال للجماعة إن عليهم أن يفعلوه في النهاية أيضًا. إذا نظرنا إلى المراثي لنرى هذا التركيز على الصلاة، نجد في الإصحاح الأول في نهاية الآية 9، وفي نهاية الآية 11، فجأة اقتحمت صهيون الصلاة. ثم تستمر في الإصحاحات 20 إلى 22 بمزيد من الصلاة، وكل ذلك تظلم.

إنه تركيز كبير على التظلم. هناك تظلم يجب على صهيون أن يعبر عنه بالصلاة. وسوف ننظر إلى هذا الجانب من الصلاة في الوقت المناسب.

وبعد ذلك، في الإصحاح 2، الآيات 18 و19، يحث الناريتا صهيون على الصلاة. صهيون، عليك أن تصلي. ضمنيًا، هذا يحث المصلين الذين يستمعون إلى أن يصلوا بدورهم إذا أرادوا التغلب على حزنهم.

وهكذا فإن صهيون تصلي. ومن 2:20 إلى 22، إنها صلاة التظلم مرة أخرى. وهذه هي الصلاة الأكثر وضوحا.

الحياة غير عادلة. أنت تلجأ إلى الله. هذا لا ينبغي أن يكون.

يا إلهي، افعل شيئًا حيال ذلك. ساعدنا. نحن نعاني بهذه الطريقة على أيدي الأعداء ونريد منكم التدخل.

ثم في الإصحاح الثالث نجد في بداية الإصحاح وفي آخر الإصحاح نوعين من الشهادتين. في الواقع، أنها تأخذ شكل الصلاة. وفي 3: 1 إلى 16، هناك شهادة للصلاة المتعلقة بالذنب.

وهذا الشعور بالتوبة هو الذي يكمن وراء هذه الصلاة. ولكن في نهاية الإصحاح 3، في الآيات 52 إلى 66، إنها صلاة التظلم، وشهادة التظلم. في الإصحاح الثالث، لا تتحدث صهيون، ولكن مرة أخرى، يُقال للجماعة كيف يجب عليهم بدورهم أن يتفاعلوا.

عليهم أن يأتوا إلى الله بالصلاة. سنرى هذا عندما نأتي إلى الإصحاح الثالث. وبعد ذلك، وبالبقاء في الإصحاح الثالث، هناك دعوة للصلاة في الإصحاحات ٣، ٤٠، و٤١. وهذا أيضًا يركز على الشعور بالذنب.

هناك خطأ ما أمام الله ويجب تصحيحه. وبعد ذلك، في نهاية الإصحاحات 3: 3، 42 إلى 47، هناك نموذج للصلاة. نوع الصلاة التي ينبغي أن تصليها الجماعة.

وهذه أيضًا صلاة الذنب. إنها صلاة التوبة عما فعلوه من خطأ عند الله. وأخيرًا، أخيرًا، في الإصحاح الخامس، نجد أن جزءًا كبيرًا من الإصحاح يتكون من الصلاة.

لكنها الآن صلاة جماعية. والآن يأتي دور الجماعة. وهم يستجيبون لكل هذه الدعوات المتنوعة للصلاة التي صدرت في تلك الفصول الثلاثة الأولى.

ويستجيبون بصلاتهم الخاصة. ولذلك، فإن الكثير من أهمية الإصحاح الخامس هو أن مهمة الصلاة التي يشترك فيها المراثي قد تم إنجازها أخيرًا في الإصحاح الخامس. ولكن هناك أيضًا شيء آخر في الإصحاح الخامس. كنا نتحدث عن تلك المراثي العلمانية. وهذا أيضًا يظهر في الإصحاح 5. والجماعة بدورها، تنخرط في تلك المرثية الجنائزية في الجزء الأوسط بأكمله من الإصحاح 5، الآيات 2 إلى 18.

إنهم حزينون، حزينون على خسائرهم. وهذه أيضًا رسالة في كتاب المراثي. وعلى الجماعة أن تحزن.

يجب عليهم أن يندبوا حزنهم ويتعاملوا معه بطريقتهم الخاصة. وقد فعلوا ذلك في الإصحاح الخامس. وهكذا، تم إنجاز مهمتين عندما نصل إلى الإصحاح الخامس. مهمة الحزن والصلاة. والآن، هناك هذا، هناك تقليد للصلاة في أوقات الأزمات.

لقد رأينا كيف أن كتاب مراثي أرمياء يلتقط هذا التقليد ويستخدمه. ولكن دعونا نتحدث الآن عن هذا التقليد نفسه. أوه نعم، وكنا نقول أن هناك تقليد مزدوج.

هناك حاجة إلى رثاء علماني من جهة، وهناك حاجة إلى رثاء روحي على شكل صلاة من جهة أخرى. وهذا يذكرني بوجود نوع من التشابه في الثقافة الأمريكية الأفريقية. الثقافة الأمريكية الأفريقية متورطة إلى حد كبير في المعاناة.

لكنه يعبر عن ذلك بطريقتين. من ناحية، يمكنها التعبير عن نفسها من خلال أغاني البلوز، وغناء موسيقى البلوز. وهم علمانيون.

المشاكل كلها أنواع، ويتم لفظها. لا ذكر لله ولا ذكر للدين. لكن موسيقى البلوز هي إلى حد كبير نظير للرثاء العلماني في العهد القديم وفي العالم السامي القديم.

ولكن كان هناك مورد آخر يمكن للأميركيين من أصل أفريقي استخدامه. وهؤلاء هم الروحانيون، الذين اعتدنا أن نطلق عليهم اسم الروحانيين الزنوج. عظام ماركا، عظام ماركا، عظام ماركا ألمانيا، عظام ماركا ألمانية.

وهذه متدينة، متدينة بالأساس. والاستفادة من المواضيع الدينية. أغاني عن العبودية ومشاكل كونك أسود.

تم نسجها في نوع من الصلوات والنصوص الدينية في تلك الروحانيات الأمريكية الأفريقية. وهكذا، هناك تشابه في هذا المورد المزدوج في الثقافة الأمريكية الأفريقية. وهذا موازٍ لما نجده في الثقافة الكامنة وراء المراثي.

ولكن دعونا نعود إلى تقليد الصلاة هذا. ونجد أن في المزامير الكثير جدًا من المزامير هي في الحقيقة صلوات رثاء. الصلوات المرفوعة إلى الله عن المشاكل.

في الواقع، من بين 150 مزمورًا، هناك 65 مزمورًا عبارة عن مراثي، أي ما يقرب من نصفها. ومن المأساوي أنه عندما، في استخدامنا المسيحي، نردد المزامير، فإننا لا نستخدم مزامير الرثاء كثيرًا. إنه أكثر أهمية في سفر المزامير منه في طقوسنا واستخدامنا الشخصي.

وتلك الرثاء الدعوي تنقسم إلى نوعين. 25% منها صلوات من أجل المجتمع الذي يعاني على أيدي أعدائه. وعدد لا بأس به من تلك الرثاء طائفي، لكن 25% منها فقط.

لكن 75% منها عبارة عن مراثي صلاة فردية. وهي تعكس أزمة يعاني منها الفرد من مرض أو اغتراب اجتماعي. ويمكنك دائمًا التمييز بين الرثاء الجماعي من جهة والرثاء الفردي من جهة أخرى، لأن النوع الأول يتحدث عن نحن ونحن وخاصتنا، في حين أن النوع الثاني يتحدث عن أنا وأنا وأنا.

وهكذا، على سبيل المثال، فيما يتعلق بالمرض، فإن المزمور 102، الآيات من 3 إلى 11، يهتم كثيرًا بالمرض. في كثير من الأحيان يتعلق الأمر بأعداء شخصيين، ويتحدث عدد لا بأس به من المزامير بهذه العبارات بالذات. هناك محتوى نموذجي نجده في رثاء الصلاة، وسيكون هذا مهمًا عندما نقرأ الرثاء.

كان هناك تقليد محدد حول كيفية تأليف رثاء المزمور. ويمكننا أن ننظر إلى المزمور 142، وهو نموذج جميل لهذا النوع من الأشياء، نوع النمط الذي نجده منعكسًا في الصلاة، هذه هي رثاء الصلاة الفردية. وهكذا يبدأ الأمر بطلب أولي في الآيتين 1 و2. وعادةً ما يكون ذلك في لغة الصلاة للتحدث مباشرة إلى الله .

هنا، يكون الأمر بضمير الغائب، ثم يتحول إلى ضمير الغائب. بصوتي أصرخ إلى الرب. بصوتي أتضرع إلى الرب.

أسكب شكواي أمامه. أحكي مشاكلي أمامه. وبعد ذلك، في الفصل الثالث، ينتقل إلى عنوان الشخص الثاني.

عندما تضعف روحي، أنت تعرف طريقي. وهكذا، بعد هذا الطلب الأولي، تم شرح المشكلة. ما هي الأزمة؟ ما هو الخطأ؟ وتقول لله ما هي الأزمة.

في النصف الثاني من الآية 3 وفي الآية 4، لدينا وصف للأزمة. لقد تم إحضارها إلى الله، وانتشرت أمام الله. في الطريق الذي أسير فيه أخفوا لي فخا.

انظر إلى يدي اليمنى وانظر. لا يوجد أحد ينتبه لي. ولم يبق لي ملجأ.

لا أحد يهتم بي. كيف مأساوية. لا أحد يهتم.

شعور كبير بالوحدة هناك. وأوضحت الأزمة أنه طلب أولي. تم تأكيد الإيمان.

هناك دائمًا تأكيد للإيمان في مراثي الصلاة هذه. وفي 3أ، عندما تضعف روحي، أنت تعرف طريقي. أنا أعرفك.

يمكنني أن أثق بك لمساعدتي عندما تسوء الأمور، بمعنى آخر. ثم في الآية 5، أصرخ إليك يا رب. أقول أنت ملجأي ونصيبي في أرض الأحياء.

مرة أخرى، أعلم أنه يمكنني اللجوء إليك لمساعدتي. ثم ينتقل إلى مجموعة من الالتماسات. هناك القليل من عبارات الصلاة في الآيتين 6 و 7. أصغوا إلى صراخي، لأني قد تذللت جداً.

أنقذني من مضطهدي، لأنهم أقوى مني. أخرجني من السجن لكي أشكر اسمك. وها نحن ذا، تلك المجموعة من الالتماسات.

وأخيرًا، هناك الوعد بالثناء. سأحمدك إذا استجبت لدعائي. لكي أشكر اسمك، في نهاية الآية 7. الصديقون يحيطون بي، لأنك تكرمني.

ويتجمع الأبرار يهنئونني قائلين أعانك الله، وأحمد الله على ذلك. وهذه صلوات الإقناع. عرض المشكلة كثيرًا، وحث الله على التدخل والمساعدة، وشرح سبب الحاجة إلى المساعدة بالضبط.

ماذا توقع المرء أن يحدث؟ حسنًا، على المستوى البشري، توقع المرء أن يتم الرد على الصلاة. والإجابة على الصلاة، بالنسبة لنا، هي نوع من الاستعارة للأشياء المتغيرة. ومشكلة عدم التواجد في الجوار والقلق.

لكن الاستجابة للصلاة كانت أكثر حرفية في سياق العهد القديم. والجواب منتظر من الله . يتم تسليمها بواسطة نبي الهيكل أو كاهن يمكنه التحدث باسم الله.

وتأكد، نعم، سوف يتم الرد على صلاتك. وهذا لا يعني أن الأزمة انتهت. ومن يصلي كان يعود، ويترك الهيكل، ويعود إلى بيته.

ولكن التأكيد كان أن الله سوف يتعامل مع هذه المشكلة. وهكذا ستخرجون بإيمان، بعد أن حصلتم على هذا الجواب . وفي كتاب المراثي نجد انعكاسًا حرفيًا لذلك.

في الإصحاح 3، والآيات 55 إلى 57. دعوت باسمك يا رب. لقد سمعت ندائي.

لا تصم أذنك عن صراخي، بل أريحني. لقد اقتربت عندما اتصلت بك. قلت لا تخاف.

وهناك هذا الرد، الذي يُعطى من خلال نبي أو كاهن الهيكل. أيهما يقبل بالإيمان ويذهب باليقين. لم يكن كل شيء على ما يرام في الوقت الحالي، لكن كل شيء كان سيكون على ما يرام.

وكان الله سيغير هذا الوضع. وهناك نفس هذا التوقع في المزامير. لا تجد أنه ينعكس في كثير من الأحيان.

لكنها بالتأكيد موجودة في بعض الأماكن. على سبيل المثال، في الإصحاح 12، هناك صلاة رثاء، في الآيات 1 إلى 4. وهناك استجابة من الله في الإصحاح، في الآية 5. لأن الفقراء قد سُلبوا، لأن المحتاجين يئنون، سأقوم الآن، يقول الرب.

سأضعهم في الأمان الذي يتوقون إليه. وها نحن ؛ لقد أدرجنا هذا الرد. ونجد انعكاسًا لهذا الجواب في الأصحاح السادس من المزامير.

والآيات من 1 إلى 7 حزينة جدًا، وتقدم صلاة الرثاء هذه. لكن بعد ذلك، الآيات من 8 إلى 9، ومن 8 إلى 10، يغيرون لحنهم. وكل شيء على ما يرام.

بلدي، إنه رائع. وماذا حدث؟ حسنًا، الآية 8 تقول: اذهبوا عني يا جميع فاعلي الشر، لأن الرب قد سمع صوت بكائي.

لقد سمع الرب تضرعي. الرب يقبل صلاتي. فيخزى جميع أعدائي ويضربهم الرعب.

سيرجعون إلى الوراء وفي لحظة يخزون. وهناك شيئان يحدثان هنا. الأول هو الاستجابة، وهي انعكاس للاستجابة من خلال كاهن الهيكل أو النبي.

والآخر هو التوقع بأن الأزمة سيتم حلها في المستقبل. وهذه المشكلة مع الأعداء سوف يتم حلها. صلوات الرثاء هذه في المزامير ليست مجرد قصائد مثيرة للاهتمام، ولكنها محفوظة هناك كنماذج ليستخدمها المرضى.

وهم تدبير طاقم الهيكل والله كتعبير عن التعاطف مع أولئك الذين يعانون. ولكننا نجد أن تقليد الصلاة قد تم التقاطه في سفر المراثي بطرق مختلفة. الآن، كنا ننظر بشكل عام إلى مزامير الرثاء، ونظرنا بشكل خاص إلى المزمور 142، ونظرنا إلى التوقع بأنك ستحصل على إجابة حرفية من الله من خلال أحد موظفي الهيكل.

لكن علينا الآن أن ننظر إلى بعض المراثي المحددة في المزامير والتي تعتبر مهمة بالنسبة للمراثي. والنوع الأول أن هناك مزامير التوبة. ليس الكثير، ليس الكثير، ولكن هناك.

هناك اعتراف فردي في المزمور 51، وهناك اعتراف جماعي في المزمور 106. هذه اعترافات لله، وفيها حاجة كبيرة إلى إعادة قبول الله من قبل والاعتراف بأن تلك العلاقة قد انكسرت على المستوى الاجتماعي. أو على المستوى الفردي، ويحتاج المرء إلى العودة إلى علاقة جيدة مع الله. وهكذا هناك مزامير التوبة، وبعض مزامير التوبة.

نجد أن هذا هو التقليد الذي يتمسك به المراثي ويتمسك به ويتمسك به، وأن هذا أيضًا كان ضروريًا لهؤلاء المكلومين. هناك فرق جوهري بين مزامير الرثاء التوبة ومزامير الرثاء الأخرى لأن النوع الأول الذي رأيناه كان موقفًا يجب على الله أن يتصرف فيه ويجلب الخلاص. ولكن في مزامير التوبة، هذا هو الوضع الذي يجب أن تصل فيه صلاة الإنسان وتتوب عن الأنماط الموجودة في حياته والتي تنتهك علاقته مع الله.

لذلك، هناك احتياجات مختلفة يتم التعبير عنها في هذين النوعين. يتم التعبير عن هاتين الحاجتين في الصلوات في المراثي. ولكن ثالثًا، هناك أيضًا صلوات رثاء في المزامير، وهي صلوات شكوى إلى الله من الله.

ونحن لا نقرأها، وربما نجدها محرجة إلى حد ما. وكل تقليد الصلاة المسيحي لدينا هو أنك تحترم الله كثيرًا، وتخضع له، والله دائمًا على حق، وتريد أن يتم تنفيذ مشيئة الله، ولا تعبر عن وجهة نظرك الخاصة. عرض بقوة جدا. ولكن هناك تقليد مختلف.

هناك تقليد متحدي يظهر في عدد من المزامير. وفي الواقع فإن ثلث المزامير يشتكي إلى الله من الله. وهذه أدعية الرثاء أشد تطرفا في عباراتها.

وهما صلوات رثاء جماعية وفردية. وما يكشف اللعبة هو سؤالان نجدهما في هذه المزامير. والواحد هو لماذا؟ لماذا؟ والآخر هو، إلى متى؟ على سبيل المثال، نجد في المزمور 74، وهو مزمور شكوى إلى الله من الله.

نجد في المزمور 74 الآية 1، "اللهم لماذا رفضتنا إلى الأبد؟" لماذا يدخن غضبك على غنم مرعاك؟ ثم في الآية 11، "لِمَاذَا تُرْجِعُ يَدَكَ؟" لماذا تضع يدك في حضنك؟ ينبغي عليك أن تمد يد العون وتساعدنا، لكنك لست كذلك. ثم إلى متى؟ الآية 10 من المزمور 74: إلى متى يا الله يستهزئ العدو؟ هل يشتم العدو اسمك إلى الأبد؟ وهناك هذا الاحتجاج. وأنا أدعو هذه المزامير بصلوات التحدي.

أدعية التحدي مرفوعة إلى الله. وسنجد في نهاية الإصحاح الخامس أن الصلاة تأخذ هذا الشكل بالذات. ويمكننا أن ننظر مرة أخرى إلى المزمور 80.

8-0. وفي الآية 4 هناك أيها الرب إله الجنود إلى متى تغضب على صلوات شعبك؟ وبعد ذلك في الآية 12، "لِمَاذَا هَدَّمْتُمْ أَسْوَانَنَا لِكَيْ يَقْطَعَ ثَمَرَنَا جَمِيعُ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟" وهناك هذا الاحتجاج على الله لأن هذا هو الحال. ولهذا السبب ليس من الأسباب التي تجعل الطفل يطلب المعلومات بطريقة بريئة.

إنها صرخة حيرة واحتجاج. ولدي مثال شخصي. كنت في المنزل من المدرسة مصابًا بالأنفلونزا.

كنت قد بلغت الحادية عشرة من عمري للتو. وكنت في غرفة نومي. كانت والدتي في غرفة النوم المجاورة.

وكانت مريضة جدًا بمشاكل في القلب. وكانت إحدى أخواتي الأكبر سناً قد ابتعدت عن العمل لتعتني بها. وفي وقت ما ، جاءت أختي وقالت: لقد ماتت والدتنا .

يجب أن أخرج وأتصل بالطبيب ليأتي. وهكذا كنت هناك. وماذا فعلت عندما أغلق الباب الأمامي وخرجت أختي؟ لكمت وسادتي وقلت، يا إلهي، لماذا تركتها تموت؟ ولم أكن أعرف شيئًا عن المزامير.

لم أكن أعرف شيئًا عن صلوات التحدي هذه الموجودة في المزامير. لكن كان من الغريزي أن يتفاعل إيماني المسيحي بهذه الطريقة مع هذا الاحتجاج الحائر. لماذا؟ لماذا حدث ذلك؟ وكان ذلك احتجاجًا كبيرًا على الله.

وسوف نجد هذا في نهاية الفصل الخامس. هذا السؤال لماذا. وأيضا، كيف لا يوجد، لكنه ضمني إلى حد كبير كما سنرى. وهذه هي المدة التي يقول فيها الكثير، كفى بالفعل.

لقد كان لدينا ما يكفي. لا يمكننا أن نتحمل المزيد. يجب أن تكون هذه النهاية.

توقف عن ذلك. توقف عن ذلك. وهناك هذا التوجه إلى الله احتجاجًا شديدًا.

هناك تقليد آخر في المزامير، والذي سنذكره الآن فقط ونتعامل معه لاحقًا عندما نأتي إلى الإصحاح الثالث. هناك تقليد لتعليم الحكمة في المزامير. وخير مثال على ذلك هو المزمور 34، الذي يمكنك قراءته مرة أخرى. وهي نوع من العظة، لكنها مبنية على تعليم الحكمة في كتب الحكمة، الأمثال، أيوب، والجامعة.

ويلتقطون كثيرًا هذا النوع من التعليم ويعملون به ويحولونه إلى عظة. وفي منتصف الإصحاح الثالث يلتقط تقليد تعليم الحكمة الموجود في المزامير ويستفيد منه. وتلك الأبيات الرائعة في الفصل الثالث، هي جزء من هذا التقليد.

إنه تقليد مماثل. إنه يحتوي على بعض المحتويات المختلفة عن الحكمة، ولكن هذا التقليد الوعظي مذكور بالفعل في كتاب المزامير. وبعد ذلك أيضًا، هناك شيء لن تنتبه إليه أبدًا عندما تقرأ كتاب المراثي، ولكنه موجود تحت السطح.

ستقرأ "مراثي" باللغة الإنجليزية، لكن في بعض الأحيان، عندما نقرأ ترجمة إنجليزية للكتاب المقدس، لا يمكنها نقل القوة الكاملة للأصل، وتخيب أملنا في بعض الطرق المحددة. هناك مثل إيطالي، tradutore ، traditore . المترجم خائن، مما يعني أن المترجم لا يستطيع أن يبرز القوة الكاملة للأصل.

الآن، ما الذي أتحدث عنه هنا؟ حسنًا، ما أقوله هو أنه في العبرية، من الواضح جدًا عندما تنظر إلى النص العبري أن معظم القصائد تم التعبير عنها بشكل أبجدي. إنهم يتصفحون جميع الحروف الأبجدية، واحدًا تلو الآخر، وهو أمر مذهل للغاية. وهكذا، على سبيل المثال، في الإصحاحات 1 و 2 و 4، لديك 22 آية انعكاسًا لعدد الحروف في الأبجدية العبرية وانعكاسًا لحقيقة أن الكلمة الأولى، الحرف الأول من الكلمة الأولى هو الحروف الأبجدية المتعاقبة .

وهو جزء كبير من التقليد، التقليد الأدبي ، لاستخدام شكل أبجدي. لدينا أمثلة قليلة جدًا في الأدب الغربي، لكنني سأعطي مثالاً، المثال الوحيد الذي أعرفه والذي سيجعلك تبتسم، وهي أغنية رومانسية، أغنية رومانسية. أ، أنت جميلة جداً.

لا، السطر الثاني، ب، أنت جميلة جدًا. ج، أنت لطيفة مليئة بالسحر.

وفي المرة القادمة، سأحاول أن أتذكر السطر الأول. أ، أنت رائعتين. لقد حصلت عليه.

أ، أنت رائعتين. ب، أنت جميلة جدا. ج، أنت لطيفة مليئة بالسحر.

وقد نشر بيري كومو ذلك في عام 1947، لذا فإن الجيل الأكبر سنًا سيكون على دراية به جيدًا. وهذا هو التقليد الصوتي المستخدم في الأغنية. وهذا يعني أنك محبوب تمامًا يا حبيبي.

أنت محبوب تماما. وبالنسبة لي، فهو يتحدث عن الكلية، هذا الاستخدام للأكروستيك. كما أنها تُستخدم أيضًا في العهد القديم، ليس فقط بطرق دينية، بل أيضًا بطرق دنيوية.

على سبيل المثال، في سفر الأمثال 31، هذا القسم الأخير، الآيات 10 إلى 31، هو قصيدة عن ربة البيت الصالحة، الزوجة الصالحة. وهي رائعة جدا. وهي تسرد الحروف الأبجدية في 22 سطرًا، قائلة كم هي رائعة.

يمكن للمرء أن يقول إنها زوجة كاملة. ولكنها تستخدم دينيا أيضا. المزمور 145 هو مزمور تسبيح لله.

وهذا أبجديًا. ويمر عبر الحروف الأبجدية في بداية كل سطر. ويقول، يا إلهي، أنت جدير بالثناء تمامًا.

جدير بالثناء تماما. وهذان مثالان. والآن، تلتقط المراثي من 1 إلى 4 هذا التقليد وتطبقه على حالة الأزمة والحزن هذه.

وأعتقد أنه يشير إلى الكلية. إنها توضح كم هو إجمالي هذا الحزن، وكم هو غامر هذا الحزن. وهذا ما يحدث في الإصحاحات 1، 2، و4. لكن في الإصحاح 3، يتجاوز الأمر الحزن.

إنها تتصور مستقبلًا، مستقبلًا أكثر سعادة بعيدًا عن الحزن. وهكذا، فهو لا يزال كليًا، لكنه كلي جديد، وهذا الحزن ليس النهاية. يبدو أن هذه هي النهاية.

وفي الإصحاحات الأول والثاني والرابع، كانت هذه هي النهاية، على حد علمنا. ولكن هناك إمكانية الوصول إلى ما هو أبعد من الحزن وحل الأزمة. وهكذا ، هناك هذا التقليد الأدبي.

في الفصل الخامس، تم إسقاط الشكل الأفقي، لكنه لا يزال 22 سطرًا، 22 سطرًا، كنوع من ذكرى ذلك التقليد الأفقي. كما أقول، نحن لا ندرك أن نسخنا الإنجليزية العادية لا تصور هذا الشكل الأبجدي. ولكن هناك ترجمة واحدة تفعل ذلك، وهي الترجمة الكاثوليكية الرومانية التي قام بها رونالد نوكس والتي تمت في عام 1948.

وأخرج ترجمته للعهد القديم. ووفقًا للنص العبري، فقد صور الرثاء في شكل إنجليزي متقن. وهكذا، الفصل الأول، هي تسكن وحدها.

وحدها تسكن كيف يبدأ الأمر. والآية 2، تأكد من أنها تبكي. تبدأ الآية 3، المعاناة القاسية.

الآية 4، شوارع صهيون مقفرة. حسنًا، إنه مثير للاهتمام للغاية، ويكشف للقارئ عن الشكل الأبجدي، لكنه يصبح مصطنعًا. ويتعين على نوكس أن يستورد المشاعر أثناء مروره لإنجاح الأمر.

كنت أقرأ كتابًا من تأليف يوجين بيترسون، خمسة أحجار ناعمة للعمل الرعوي. وهو يتصفح تلك المجموعة المكونة من خمسة مخطوطات في العهد القديم العبري، بما في ذلك الكتاب المقدس العبري، بما في ذلك المراثي. يتحدث عن الحروف الأبجدية بطريقة مثيرة للاهتمام للغاية.

ويقول إن الحروف الأبجدية هي بنية لأخذ المعاناة على محمل الجد. الرثاء يحترم ويكرر، بالأحرى، الشكل الأبجدي. ويتكرر القصة مرارا وتكرارا ومرة أخرى ومرة أخرى ومرة أخرى، خمس مرات.

ويمضي ليقول إن النمط الأفقي يحافظ على وضعية الاهتمام. يتم تفصيل ما لا يمكن تصوره. ثم يقول أيضًا، إن الأسلوب الأفقي ينظم الحزن، ويمر بصبر على الأرض خطوة بخطوة، مصرًا على أهمية كل تفاصيل المعاناة.

يتم تصنيف الألم وتعريفه وتجسيده. وهذا ضروري جدًا. يعتقد مؤلف كتاب "المراثي" أنه من الضروري استخدام هذا الشكل الأبجدي.

وهكذا، حيث نحن، هناك كثافة في هذا الشكل الأفقي الذي نحتاج إلى احترامه. ننتقل الآن إلى المراحل النفسية للحزن، والتي يمكن التعرف عليها في بعض الحالات في المراثي. كوننا بشر، فإننا نميل إلى التعامل مع الحزن تدريجيًا بطريقة معينة، وتميل بعض العناصر إلى الظهور في المقدمة.

وهناك مراحل مختلفة. على سبيل المثال، يبدأ الحزن بصدمة مخدرة. الأخبار ساحقة.

والغريب أن هذا يمكن أن يحدث إذا كانت أخبارًا جيدة أو إذا كانت أخبارًا سيئة. إذا شاهدت Antique Roadshow على شاشة التلفزيون وقام شخص ما بإحضار وعاء صغير متسخ، فسيقول الخبير، أوه، سيتم بيع هذا في المزاد بمبلغ 12000 دولار. ما هو الرد؟ مستحيل! أنت تمزح! لا يمكنك قبول ذلك.

إنه أمر لا يصدق. لا يمكنك استيعاب الأمر. ولكن الأكثر من ذلك، أن هذا يحدث عندما تكون الأخبار سيئة للغاية.

لا يمكنك استيعاب الأمر. لا يستطيع عقلك إدراك ما يحدث. وفيه إنكار.

وهذه هي نقطة البداية إلى حد كبير. وأعتقد أن مؤلف كتاب المراثي كان يعالج هذه المشكلة التي تركها الشعب في يهوذا. كيف يمكنهم التعامل مع هذا الوضع 587؟ لقد ضاع كل ما يقدرونه بطرق عديدة. وكان الأمر لا يصدق.

ولم تستطع عقولهم الالتفاف حوله. وكيف استطاعوا تجاوز ذلك؟ وقد ابتكر مؤلف كتاب "المراثي" طريقة رائعة للتغلب على هذا الأمر، شيئًا فشيئًا، خطوة بخطوة. لكن عليه أن يتجاوز هذه الصدمة المخدرة وهذا الإنكار لحدوث ما حدث.

يجب علينا أن نتقبل ما حدث ونعمل على تجاوزه. ومن ثم هناك حاجة إلى تذكر ما حدث وإعادته إلى ذهن المرء. يمكن للمرء أن يقول، آه، لو كان بإمكاني أن أنساه.

لا أستطيع أن أنساه. حسنًا، يجب ألا تنساه لأن جزءًا من الطريق للمضي قدمًا هو تذكره، وتوضيح ما حدث، والتعرف على نطاق الخسارة. وهذا إلى حد كبير ما تريد شركة Lamentations أن تفعله.

دعونا نجلس ودعونا نرى ما حدث. دعونا نفكر في الأمر. لكن الأمر لا يقتصر على التفكير.

هناك حاجة للانفجارات العاطفية. لا أستطيع تحمل هذا. هذا كثير للغاية.

وصلوات التظلم تلك التي تنغمس فيها صهيون. آه، هذا كثير جدًا. لقد عانيت كثيرا.

ليس عادلا. وبأنواع مختلفة، وبطرق، هناك انفجارات عاطفية. وهذه الكلمة الأولية، echah ، هي فورة عاطفية، والتي، كما قلت من قبل، يتم تمثيلها بشكل سيء للغاية من خلال هذا التعجب البريء، كيف.

هناك حاجة لتوضيح ماهية الخسائر وما حدث. يحتاج المرء إلى الانغماس في تلك المعاناة والتفكير فيها والتعبير عنها، والتعبير عما فقده، والتعبير عن الألم. وهذا ما تفعله Lamentations طوال الطريق.

وهناك قصيدة صغيرة رائعة لشاعرة تدعى روث فيلدمان تعبر عن هذا. وعندما ارتفعت مياه الضياع، قمت ببناء سفينة من الكلمات، وأخذت اثنين من كل جزء من الكلام، وركبت الطوفان. أليس هذا جميلا؟ وعندما ارتفعت مياه الضياع، قمت ببناء سفينة من الكلمات، وأخذت اثنين من كل جزء من الكلام، وركبت الطوفان.

هناك هذا التعبير عما حدث، هذا التعبير، الذي يحكي القصة. يحتاج المرء أن يروي القصة مرارا وتكرارا. وبعد ذلك أيضًا، هناك حاجة للتقييم، وإذا أمكن، لإيجاد معنى لما حدث وتفسير ما يعنيه.

وهذا ينطبق جدًا على المراثي. إنه يريد أن يجد المعنى، ويريد أن يجد المعنى الحقيقي بدلاً من أي معنى مخترع. ومن الحرص الشديد أن نحاول القيام بذلك، لتقييم وإيجاد معنى لهذه المعاناة، إذا كان ذلك ممكنًا.

ولكن كجزء من هذا المعنى، يتعين على المرء أن يقول وداعاً للتوقعات القديمة التي لم تعد تنطبق الآن بعد أن حدثت الأزمة، والافتراضات القديمة، والمعتقدات القديمة التي لم تعد صالحة. ويجب على المرء أن يجد في مكانه توقعات جديدة صالحة. وهذا، قبل كل شيء، هو ما تريد منظمة Lamentations القيام به، وهو أخذ الناس خلال معاناتهم وتوديع عدد من الأشياء، وتقييم تلك الخسائر.

ولكن، من ناحية أخرى، لم نفقد كل شيء، وهناك مستقبل وراء هذا الحزن، وهو أمر لا يصدق كما قد يبدو. وعلى المرء أن يأتي... هناك شيئان يحتاج المرء إلى أن يأتي إليهما. من الناحية المثالية، يريد المرء أن يصل إلى الإغلاق.

وهناك مفاهيم خاطئة حول الإغلاق وكأنه لم يحدث أبدًا. حسنًا، ليس هناك أبدًا نقطة يعتقد فيها المرء أن هذا لم يحدث أبدًا. ولكن هنا تعريف للإغلاق، والذي يتم التحدث به من حيث الفجيعة.

لا ننسى الشخص الذي فقدناه، بل نضع تلك العلاقة في مكان ما بداخلنا حيث يكون مريحًا حتى نتمكن من الاستمرار في حياتنا. ها نحن ذا. إنه ليس الانشغال المهووس لعقولنا، دائمًا الأخبار العاجلة في أذهاننا، ولكن دون أن ننسى الشخص الذي فقدناه، ولكن وضع تلك العلاقة في مكان ما بداخلنا حيث يكون مريحًا.

يمكننا قبول ذلك. نعم إنه أمر سيء، ولكننا نتقبله حتى نتمكن من الاستمرار في حياتنا. ولكن قبل أن يحدث ذلك، في كثير من الأحيان تكون هناك احتياجات... أعتقد أنه عادة ما تكون هناك حاجة إلى نقطة تحول.

وإذا قرأت السير الذاتية لأشخاص يعملون على التغلب على حزنهم، فإن الأمر يصل إلى هذه النقطة. ينتهي كتاب سي إس لويس الرائع عن الحزن بنقطة تحول حيث لا يزال يشعر بالحزن الشديد على فقدان زوجته العزيزة، جوي، بسبب السرطان، ولا يستطيع التغلب على ذلك لفترة طويلة. وكأن الليل المظلم لا يزال حوله ، لكنه يرى بصيصًا صغيرًا من الضوء في الأفق وكأن الفجر سيأتي ويومًا جديدًا.

وكيف يمكن تعريف نقطة التحول هذه هي أن الألم أصبح سيئًا كما كان دائمًا، ولكن يمكن تصور مستقبل أكثر إيجابية. وبالتالي هناك عزم على اتجاه التغيير. لا يزال الألم مؤلمًا كما كان دائمًا، ولكن يمكن تصور مستقبل أكثر إيجابية.

وبالتالي هناك عزم على اتجاه التغيير. وهذا يلخص إلى حد كبير النقطة التي وصلنا إليها في الفصل الخامس. ليس هناك نهاية للرثاء. لا تزال هناك معاناة.

هناك الكثير من الحزن هناك. ولا يزال هناك الكثير من الألم، الألم العقلي والروحي الذي يتم التعبير عنه بطرق متنوعة. لكن حقيقة أنهم يستطيعون اللجوء إلى الله والصلاة إلى الله مع توقع أن الصلاة ستفعل شيئًا ما هي نقطة التحول التي هم على استعداد لقبولها.

لا يزال الحزن موجودًا إلى حد كبير، ولكن هناك نظرة إلى المستقبل بدلاً من النظر، في الفصول الأول والثاني والرابع، فقط إلى الماضي باعتباره أخبارًا عاجلة في ذهن المرء. وها نحن ذا. أعتقد أن هناك تلك المراحل التي تخدير الصدمة، متضمنة فقط في الرثاء.

إنها الحاجة إلى كتابة رثاء لمحاولة كسر هذا الجمود الذي هو غير مقبول ولا يمكن للمرء تجاوزه. ولكن تم التعبير عنه عند نقطة واحدة في الإصحاح 4 والآية 12. لم يؤمن ملوك الأرض، ولا أي سكان في العالم، أن ذلك العدو أو العدو يمكن أن يدخل أبواب أورشليم.

وهذا لا يطرح في أذهان اليهود المتألمين، بل في وجهة نظر ملوك الأرض وكل شخص آخر في العالم. لقد صدم الجميع. لم يصدقوا ذلك.

وهذا نوع من تضخيم تلك الصدمة المخدرة التي كان اليهود يشعرون ضمنًا أن مؤلف كتاب المراثي كان عليه أن يتعامل معها. ولدي مثالين على هذه الصدمة المخدرة التي قرأتها في السير الذاتية للحزن. إحداهما، أم بعد أن فقدت جنينها، الطفل المجهض، طفلها الأول.

تقول أنني كنت حفرة فارغة لامرأة. لم أصرخ أو أبكي أو أي شيء. لقد تجمدت مثل كتلة من الجليد.

فقدان ذلك الطفل مزق قلبي إلى أشلاء. وها نحن ذا. هناك تلك الصدمة المخدرة.

لقد تجمدت مثل كتلة من الجليد. في المرة الأخيرة، كنت أرسم مقارنة بين سقوط وتدمير مباني نيويورك في عام 2001. وكان أحد الأشخاص الذين كتبوا عن ذلك في الواقع مستشارًا للحزن.

وكانت متورطة جدًا في هذا الموقف. لقد كتبت كتابًا عن ذلك وقالت إن كل من حولي يرتدون نفس المظهر المخدر الذي أرتديه. لقد بدانا جميعًا شاحبين ونشبه الزومبي كما لو أننا لم نتمكن من تركيز أعيننا تمامًا على يميني، لقد صدمت عندما رأيت أحد آخر مباني المركز التجاري المتبقية متفحمًا وأسود.

على مستوى الشارع كانت توجد مكتبة ذات حدود متسخة. وكانت الملصقات القذرة بالكاد مرئية من خلال النوافذ السوداء. وها نحن شاحبون ونشبه الزومبي.

وهكذا، عندما يبدأ كتاب المراثي، تخيل أنه يتم التحدث به إلى جماعة شاحبة وشبيهة بالزومبي، غير قادرين على تركيز أعينهم على ما حدث. وهذه هي التجربة. حسنًا، أعتقد أننا يجب أن نتوقف.

وفي المرة القادمة، سننظر إلى النصف الأول من الإصحاح الأول، الإصحاح الأول، الآيات من الأول إلى الحادي عشر. وأريدك أن تقرأ هذه الآيات بدقة ودقة. وكلما فعلت ذلك، أصبح من الأسهل استيعاب ما سأقوله عنهم في المرة القادمة.

شكرًا لك.

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراثي. هذه هي الجلسة الثانية، تقديم المراثي، الجزء الثاني.